

Differences in the Big Five Personality Traits according to the Variables of Color and Gender Preferences among Secondary School Students

Rihab Aref Alsadi
Faculty of Humanities
Alistiqlal University
Rihab_alsadi@yahoo.com

Received : 25/11/2021

Accepted : 23/02/2022

Abstract:

The current study aims to uncover the differences in the big five personality traits according to the variables of gender and the colour preferences among the students of the secondary education stage. In order to achieve the aim of the study, the researcher used the list of the big five personality traits which was prepared by (Costa & McCrae, 1992). The sample of the study consists of (293) male and female students whose ages ranged between (16-17) years from the students of the secondary education stage in the Jenin Governorate. The results of the study reveal that there are no differences in the neurosis trait according to the variable of gender, with the existence of differences according to the variable of colour preferences in favour of the students who prefer the colour (yellow, green, and grey). It also indicates that there are no differences in the trait of extroversion according to the variable of gender, while it indicates that there are differences according to the variable of colour preferences in favour of the students who prefer both red and yellow colours. The study also points out that there are differences in the trait of openness on the experience according to the two variables of gender and the colour preferences in favour of the female students who prefer the colours (yellow and red). It also indicates that there are no differences in the trait of acceptability according to the variable of gender, with the existence of differences according to the variable of colour preferences in favour of the students who prefer the colours (grey and white). It also indicates that there are no differences in the conscientiousness trait according to the variable of gender, while there are differences according to the variable of colour preferences in favour of the students who prefer the colours (grey, red, and yellow).

Keywords: Colour Preferences, the Big Five Personality Traits.

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغيري تفضيلات اللون والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية

رحاب عارف السعدي
كلية العلوم الإنسانية
جامعة الاستقلال

Rihab_alsadi@yahoo.com

القبول: 2022/02/23

الاستلام: 2021/11/25

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفقاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون لدى طلبة المرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) وقد تكونت عينة الدراسة من (293) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (16-17) عاماً من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في سمة العصابية تبعاً لمتغير الجنس، مع وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون لصالح الطلبة الذين يفضلون الألوان: (الأصفر والأخضر والرمادي). وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق في سمة الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون لصالح الطلبة الذين يفضلون اللون: (الأحمر والأصفر). وقد أشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق في سمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون لصالح الإناث اللواتي يفضلن اللونين: (الأصفر والأحمر). وتبين أيضاً عدم وجود فروق في سمة المقبولية تبعاً لمتغير الجنس، مع وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون، لصالح الطلبة الذين يفضلون اللونين: (البنّي، والأبيض)، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق في سمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس، في حين كانت توجد فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون لصالح الطلبة الذين يفضلون الألوان: (البنّي، والأحمر، والأصفر).

الكلمات المفتاحية: تفضيلات اللون، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المقدمة:

وغالباً ما يرتبط اللون بمشاعر الشخص، والتي تشير إلى أن اللون قد يؤثر أيضاً على الحالة العقلية أو الجسدية للشخص (Amritharaj and Manikandan, 2017)، كما أنه يؤثر على مشاعر الأفراد وحالتهم المزاجية (Bilgin and İşler, 2008; Korkmaz et al, 2016)، حيث يتمتع معظم الناس بتفضيلات جمالية قوية وواسعة الانتشار بين الألوان التي يعبرون عنها بطرق عديدة (Palmer and Schloss, 2009).

وتعد هذه التفضيلات مهمة لفهم سلوك الأشخاص بشكل فردي (Palmer and Schloss, 2009). ويمكن أن تتأثر هذه التفضيلات حسب شخصية الفرد والظروف التي يمر بها وأهواءه ورغباته (Korkmaz et al, 2016). ويؤثر كذلك في تفضيل اللون: العمر، والجنس، والمنطقة الجغرافية (Ou et al, 2004)، والخلفية العرقية والتعليم، وكيفية معالجة المعلومات في مثل هذه الظروف، وأن نشاط الدماغ يمكن تعديله من خلال تفضيل اللون، مما يعني وجود ارتباط بين تفضيل اللون وسمات الشخصية (John, 2019). وتكشف تفضيلات اللون عن الرغبات اللاشعورية وعدم الكفاءة والتي يمكن أن تكون حافزاً لتمتية الشخصية (Korkmaz et al, 2016).

تعد تفضيلات اللون مهمة لفهم السلوك البشري، حيث يتمتع معظم الناس بتفضيلات جمالية واسعة الانتشار بين الألوان التي يفضلونها، وقد يشعر الأفراد بسعادة غامرة من الناحية الجمالية عند اختيار ألوانهم المفضلة، حيث يمكن أن تكون تفضيلات اللون هذه مهمة لفهم السلوك البشري، وتحديد سماتهم الشخصية سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمعات، من هنا كان هناك دائماً تساؤلات لماذا يفضل بعض الأفراد ألواناً معينة دون الأخرى، وهل هذه الألوان لها علاقة بسماتهم الشخصية؟ فاللون يعد من الجوانب المهمة في كيفية تحديد انفعالاتنا والاستجابة لمكونات البيئة المحيطة (Athilakshmi et al, 2015). فاللون يمثل إحساس (البصر) الناتج في شبكية العين بواسطة أشعة الضوء المرئية أي الإشعاع الكهرومغناطيسي (Cigić and Bugarski, 2010; Korkmaz et al, 2016; Ghorawat and Madan, 2014)، وهو ليس سمة للضوء المنتج للإحساس ولا بالجسم الباعث للضوء، إنما هو تجربة نفسية ناتجة عن الإشعاع الكهرومغناطيسي (Cigić and Bugarski, 2010)، ويعد اللون أيضاً عاملاً بصرياً ونفسياً حيث يمكن عدّه شكلاً من أشكال الاتصال غير اللفظي الذي يؤثر على معظم جوانب حياة الإنسان (Amritharaj and Manikandan, 2017).

إن الأشخاص الذين لديهم تفضيل مماثل للألوان، قد تكون لديهم سمات شخصية متشابهة، وردود الفعل في المواقف النفسية للأشخاص تجاه الألوان الأساسية: (الأزرق، والأحمر، والأصفر، والأخضر)، قد تعكس احتياجاتهم النفسية الأساسية (Athilakshmi et al, 2015). كما أن الألوان لها معاني نفسية، وأن اختيارات الأفراد في الألوان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصياتهم، إلا أن السمات الشخصية للفرد تؤدي دوراً مهماً في تفضيلات اللون (Korkmaz et al, 2016).

وتقترح نظريات الشخصية النفسية بعض النماذج لفهم التفاعل بين العوامل البيولوجية والبيئية وتأثيرها على سمات الشخصية (Cigić and Bugarski, 2010)، حيث يعدّ نموذج عوامل الشخصية الخمسة من أبرز النماذج في علم النفس المعاصر لوصف السمات البارزة للشخصية (John and Srivastava, 1999). حيث أظهرت البيانات البحثية أن هذه السمات مستقرة نوعاً ما، ويبدو أنها تتشكل من العوامل البيولوجية، بالرغم أن العوامل البيئية تؤدي دوراً مهماً أيضاً (Zaidi et al, 2013)، لكنها تظهر بثقافات ولغات مختلفة (Gallego and Pardo, 2013).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factors of Personality)

الشخصية هي مجموعة من الصفات العاطفية التي تميز كل شخص، حيث تؤدي دوراً بارزاً في اختيارات الشخص بناءً على الاستجابات النفسية الجسدية، مثل تفضيل اللون. كما أنها تؤثر على الطريقة التي يفسر بها الفرد القيمة العاطفية للون (Hanafy and Sanad, 2015)، فالشخصية هي نمط متغير لسلوك الفرد، ينشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، ويكون موجّهاً نحو بعض الأهداف المحددة (Ghorawat and Madan, 2014).

وكان ألبورت (Allport) من أوائل الرواد الذين بحثوا في الشخصية، حيث ذكر بأنها مجموعة من النظم النفسية والفسولوجية داخل الفرد (Clack, 2017). فيما حدّدها (Eysenck) أنها "التنظيم المستقر والدائم إلى حد ما لشخصية الشخص ومزاجه وفكره وجسمه، والتي تحدّد تكيّفه الفريد مع البيئة". هذا التعريف مكتمل إلى حد ما؛ لأنه يحاول توفير قاعدة فسيولوجية للشخصية، وبالتالي يحاول إعطاء اعتبار متوازن لدور كل من الطبيعة والتنشئة في تشكيل شخصية الفرد (Ghorawat and Madan, 2014)، حيث يمكن فهم الشخصية من خلال السلوكيات والمواقف ذات التصرف الدائم بمختلف المجالات، فالشخصية تشير إلى الخصائص الشخصية الدائمة نسبياً، بمعنى الاتجاهات العامة والسلوكية التي تعكس الاختلافات الفردية طويلة الأجل (Alsadi, 2019). وهناك العديد من الأدلة التي تؤكد على الاستنتاج القائل بأن الشخصية التكوينية هي مفتاح الرفاه والصحة والأداء الاجتماعي ونوعية الحياة (Hengartner et al, 2020).

وقد درس الباحثون سيكولوجية تفضيل اللون منذ أواخر القرن التاسع عشر (Bakker et al, 2013) حيث تم إجراء أول بحث موثق يتعلق بتفضيل اللون بواسطة (Jastrow, 1893)، حيث بحث في تفضيل اللون حسب الجنس، والعمر، والثقافة، والشخصية، والمزاج، ودرس اعتمادها على الموضوع. وقد اهتمت بعض الدراسات البحثية باستكشاف المعاني والآثار العاطفية للون بفحص الارتباطات العاطفية بالألوان (Hanafy and Sanad, 2015)، وقد أدرك الباحثون أيضاً أن تأثير الثقافة يؤدي دوراً حيوياً في إدراك اللون المفضل للأفراد (Tamarana, 2017).

وفي عام (1933) لوحظ وجود مجموعة مشتركة من تفضيلات الألوان، حيث ظهر بالترتيب الأول اللون الأزرق، والثاني اللون الأحمر، والثالث اللون الأخضر، والرابع اللون الأصفر (Bakker et al, 2013) وذكر (Bilgin and İşler, 2008) أن الألوان لها معاني مختلفة عند كل شخص، وقد يكون هذا بسبب سمات الشخصية الوراثية المختلفة، والتجارب السابقة، والميول العاطفية، وظروف الإدراك، والمعاني الرمزية المكتسبة.

من ناحية أخرى يرتبط تفضيل اللون لدى الفرد بميله إلى تفضيل بعض الألوان على الألوان الأخرى، ويعتمد التفضيل للون معين على ما يشعر به في موقف ما، أو كيف يتذكر تجارب معينة. ومع ذلك فإن استخدام اللون خلق للشعور بالراحة أو الراحة، حيث إنّ كيفية تأثير الناس بمحفزات لونية مختلفة تختلف من شخص لآخر (Athilakshmi et al, 2015)، كما أن الألوان لها القدرة على التأثير العاطفي والمعرفي، ويمكن أن تكون محفزة أو مثيرة للاشمئزاز والإحباط (Korkmaz et al, 2016).

وتنقسم الألوان إلى مجموعتين الدافئة وتتضمن الألوان: (الأحمر، والأصفر، والبرتقالي)، وهذه الألوان تتميز بأنها حيوية وجذابة تمنح الطاقة للأفراد وتحفز العاطفة. أما المجموعة الثانية فهي الألوان الباردة وتتضمن الألوان: (الأزرق، والأخضر، والبنفسجي)، وتتميز أنها ألوان هادئة (Bilgin and İşler, 2008; Korkmaz et al., 2016). أما اللون البني فهو من الألوان الحيادية (Cigić and Bugarski, 2010). وهناك من الأفراد الذين يفضلون الألوان الداكنة والثقيلة والثابتة، مثل: (البني، والرماذي، والأسود)، وهم يميلون للانطواء الاجتماعي والقلق، ويسجلون درجات عالية في بُعد العصابية، لكن لديهم انخفاض في التواصل الاجتماعي والنشاط والعنوان. في حين أن بعض الأفراد يفضلون الألوان الدافئة والنشطة، مثل: (الأحمر والأصفر)، ويسجلون درجات عالية في أبعاد النشاط والعنوان والتواصل الاجتماعي، لكن يكون لديهم انخفاض في بُعد العصابية، وهؤلاء يميلون إلى أخذ المبادرة، ولديهم نهج نشط، ويظهرون عدوانية متزايدة (Cigić and Bugarski, 2010).

بإخلاص، وإظهار الانضباط الذاتي، وهم عازمون على تحقيق الأهداف (Costa & McCrae, 1992).

رابعاً: الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): وتعكس الفروق الفردية في الفضول والتجربة والمخاطرة، والاستعداد للابتعاد عن الأعراف الثقافية (Götz et al, 2020)، وهم منفتحون على التجارب الجديدة وخاصة في الغذاء، والسفر، والثقافة، والممارسات الفكرية والفنية، مما يساهم في الإحساس بالجماليات (Montag and Panksepp, 2017). وهم يستمتعون بالجدة والتنوع، وحساسون لمشاعرهم الخاصة، ولديهم القدرة للتعرف إلى مشاعر الآخرين، وهم غير تقليديين في وجهات نظرهم الخاصة، ويصنف هؤلاء الأفراد على أنهم فضوليون (Costa and McCrae, 1992).

خامساً: المقبولية (Agreeableness): ويعني التوافق الذي يتطلب التعاون والتعاطف والامتنان لمعايير المجتمع (Blagov, 2020)، وعدم الشك بالآخرين (Zhao and Seibert, 2006) وهؤلاء الأشخاص يتمتعون بالطيبة، ويتقنون بالآخرين ولكن ليسوا ساذجين، ومستعدون للمنافسة والتعاون مع الآخرين، وهم فخورون بأنفسهم وإنجازاتهم، وهم صريحون وصادقون للغاية، إلا أنهم عنيدون ومتشددون، وتعكس مواقفهم الاجتماعية والسياسية واقعتهم البراغماتية، ولديهم نظرة متفائلة تجاه الطبيعة البشرية، ويرغبون بمساعدة الآخرين ويتعاطفون معهم، ولديهم توجه مجتمعي تجاه الآخرين، ويتوقعون من الآخرين أن يكونوا متعاونين مثلهم (Costa and McCrae, 1992). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين تفضيلات اللون وسمات الشخصية، فقد أجرى واتن وفسترفولد (Watten and Fostervold, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في تفضيلات اللون. حيث تكونت عينة الدراسة من (206) من الطلبة الذين وافقوا على إجراء الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق بين الجنسين في تفضيلات اللون، لكن فضلت المزيد من النساء اللون الأبيض، وفضل الرجال الأسود، مقارنة ببقية العينة.

وأجرى (Abdel-Khalek, A. & Hasan, A. 2017) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الألوان والمشاعر. تكونت عينة الدراسة من (344) رجلاً امرأة من ثلاث فئات عمرية، هي: (الشباب، والراشدون، وكبار السن)، وتراوح أعمارهم بين (17-74) عاماً. وأظهرت نتائج الدراسة الميل إلى الألوان الفاتحة للتعبير عن المشاعر الإيجابية، مقارنة بالألوان الداكنة التي عبّرت عن المشاعر السلبية، ويستثنى من ذلك اللون الأصفر الذي ارتبط بمشاعر سلبية لكلا الجنسين في كافة الفئات العمرية باستثناء الإناث الراشدين، وخلصت الدراسة إلى أن الألوان الفاتحة تعبر عن مشاعر إيجابية بالمقارنة بالألوان الداكنة.

وقد أكد علماء نفس الشخصية على دور السمات النفسية المستقرة، مثل عوامل الشخصية الخمسة في تفسير السلوك، حيث تعد هذه العوامل من أبرز النماذج في علم النفس المعاصر لوصف السمات البارزة للشخصية (Götz et al, 2020)، وهي تعدّ من أكثر تصنيفات الشخصية شمولاً إلى الدرجة التي يمتلك فيها الفرد ثباتاً تعبيرياً (Bazkiaei et al, 2020). ويعد هذا النموذج أحد أبرز النماذج في علم النفس المعاصر لوصف أبرز سمات الشخصية (Costa and McCrae, 1992).

أولاً: العصابية (Neuroticism): تشير إلى خصائص الفرد المتمثلة في استجابته السريعة للشعور بالضجر، وعدم استقرار المشاعر؛ مما يدل على العلاقة بين السمات الشخصية والاستقرار العاطفي للشخص في سياقات معينة (Sarsam et al, 2021).

ويميل الأفراد ذوو السمة العصابية إلى المشاعر السلبية والحزن والقلق والغضب (Bazkiaei et al, 2020)، وقد يعانون من اضطرابات عاطفية (Hengartner et al, 2020)، وقد تعكس هذه السمة ميل الناس إلى تجنب المخاطر (Jonason and Sherman, 2020)، كما أنها تشير إلى الحساسية في التعامل مع الآخرين (Stoll et al, 2020)، علاوة على ذلك فإنهم يفتقرون إلى التحفيز الخارجي والإيجابية، وعدم القدرة على التكيف والاستقرار العاطفي، والاندفاع والمزاجية (Montag and Panksepp, 2017)، كما أنهم يرون موقفًا معيّنًا على أنه أكثر أو أقل تهديدًا من الآخرين (Jonason and Zeigler - Hill, 2018). وهم غير قادرين على السيطرة على دوافعهم ورغباتهم، ويشعرون بالخوف والقلق والإحباط، وعرضة للشعور بالوحدة والحزن والاكتئاب، والشعور بالخجل عند التعامل مع الناس وخاصة الغرباء (Costa and McCrae, 1992).

ثانياً: الانبساطية (Extraversion): هؤلاء الأفراد يتمتعون بالدفء والحنان تجاه الآخرين، إلا أنهم حازمين عندما تتطلب منهم الظروف ذلك، ويستمتعون بالحفلات الصاخبة، والميل نحو صحبة الآخرين وتكوين المجموعات، ويشعرون بالبهجة والتفاؤل والنشاط والإثارة والتحفيز، ولديهم طاقة إيجابية من الحماس والإثارة (Costa and McCrae, 1992). والانبساطية نهج نشط تجاه العالم المادي والعلاقات الاجتماعية (Gerber, et al, 2011; Liu et al, 2020). وكذلك الحيوية والنشاط والطاقة والطموح لدى الأفراد (Bazkiaei et al, 2020; Bui, 2017).

ثالثاً: يقظة الضمير (Conscientiousness): يتمتعون بصفات عالية للسعي نحو تحقيق الهدف (Liu et al, 2020)، والتفكير قبل التصرف، والالتزام بالقواعد والمعايير، والتخطيط للمهام وتنظيمها وتحديد أولوياتها، والعمل الجاد والإرادة القوية والمثابرة (Clack, 2017; Bazkiaei, et al, 2020)، ويميلون إلى التصرف

بين الأشخاص الذين يفضلون الألوان الداكنة: (البنّي، والرمادي، والأسود)، والأشخاص الذين يفضلون الألوان الزاهية: (الأحمر والأصفر). وكان الانطواء الاجتماعي والعصبية والقلق من سمات الشخصية الأكثر شيوعاً في الأشخاص الذين فضلوا الألوان الداكنة، بينما كان العدوان والنشاط أكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين فضلوا الألوان الزاهية.

ولاحظت الباحثة من خلال استعراضها لنتائج الدراسات السابقة الآتي:
- هناك نتائج متناقضة للدراسات السابقة فيما يتعلق بالألوان المفضلة لدى الجنسين.

- كان هناك اختلاف في نتائج الدراسات على السمات الشخصية وتفضيلاتها للون.

- تميّزت الدراسة الحالية أنها أجريت في المجتمع الفلسطيني الذي يتمتع بخصوصية ثقافية واجتماعية تختلف عن معظم الدراسات التي أجريت في المجتمعات الأجنبية.

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام أنموذج عوامل الشخصية الكبرى المعد من كوستا وماكري (Costa and McCrae, 1985)، مثل دراسة اميثراج ومنكدان (Amritharaj and Manikandan, 2017) ودراسة تامارنا (Tamarana, 2017).

- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة سيجي وبرجسكي (Cigić and Bugarski, 2010) في اختيار العينة من طلبة المدارس لكنها اختلفت مع باقي الدراسات حيث كانت العينة من طلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أثيرت عدة تساؤلات حول تفضيل الأشخاص لبعض الألوان ومدى ارتباط ذلك بسماتهم الشخصية، وهل تفضيل ألوان معينة يثير ردود فعل أو مواقف نفسية معينة لدى الأفراد. حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين الألوان الدافئة والحالات المزاجية المفعمة بالحيوية والإثارة، وكذلك بين الألوان الهادئة والحالات المزاجية السلبية والهادئة، أي أنّ الأشخاص المنفتحين يميلون لتفضيل الألوان الدافئة على عكس الانطوائيين (Cigić and Bugarski, 2010). وقد جذبت نمذجة العلاقة بين سمات الشخصية وتفضيل اللون العديد من الباحثين في علم النفس الاجتماعي والبيئي وعلم وظائف الأعضاء، حيث تعدّ تفضيلات اللون مهمة حيث تؤثر على عروض الأفراد التقديمية للآخرين، وكيف ينظر الآخرون إلى الأفراد (Memmedova, 2020). في حين افترض بعض الباحثين أن استجابة الإنسان للون معين ناجمة عن نبضات بيولوجية عميقة الجذور، تتجلى من خلال بعض الاستجابات الفسيولوجية والنفسية المختلفة، إلا أن بعض الباحثين أشاروا إلى أنه يمكن استخدام تفضيلات اللون للتنبؤ بخصائص الشخصية الفردية (John, 2019). وبالرغم من أنّ العديد من الدراسات بحثت في العلاقة بين الألوان المفضلة والخصائص الشخصية، إلا أنه لا يزال هناك نقص في الرؤية

وقام اميثراج ومنكدان (Amritharaj and Manikandan, 2017) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين تفضيلات اللون وسمات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (150) فتاة من الفتيات الشابات من عامة السكان من مقاطعة كيرالا، تم اختيارهن بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهن بين (20-30) عاماً. وقد تم استخدام أنموذج عوامل الشخصية الكبرى المعد من (Costa and McCrae, 1985). وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين تفضيلات اللون والشخصية.

في حين أجرى تامارنا (Tamarana, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين سمات الشخصية وتفضيلات اللون. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين سمات الشخصية وتفضيلات اللون، وأن هناك علاقة إيجابية بين الضمير مع الألوان الدافئة، وعلاقة إيجابية بين المقبولية واللون العاطفي النشط. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية معنوية بين العصبية وتفضيل اللون الأزرق الباهت، والانبساطية مع تفضيل اللون الأصفر الفاتح والأصفر الغامق، والضمير يرتبط إيجابياً بالسموي الفاتح والأزرق. وكانت هناك اختلافات بين الجنسين في تفضيلات اللون، فالذكور لديهم متوسط درجات أعلى للأصفر المشبع والبرتقالي الفاتح، في حين وجدت الإناث متوسط درجات أعلى للأرجواني المشبع والأحمر الفاتح.

وقام اثللكاشمي وآخرون (Athilakshmi et al, 2015) بدراسة هدفت التحقق من العلاقة بين السمات الشخصية للأشخاص المصنفين على أساس تفضيلات اللون، ودافعية الإنجاز لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (110) من الطلبة الجامعيين (57 ذكور، 53 إناث)، تتراوح أعمارهم بين (18-22) عاماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصية التي تفضل اللون الأخضر ترتبط بشكل إيجابي بدافعية الإنجاز، وهؤلاء الأفراد أكثر منطقية وتحليلية وتجريدية.

وأجرى جواهرت وماندان (Ghorawat and Madan, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة إذا كانت تفضيلات اللون تختلف باختلاف أنواع الشخصيات، وحسب جنسهم أيضاً. وتكونت عينة الدراسة من (80) شخصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الفئة العمرية (18-25) عاماً. وقد تم استخدام اختبار الشخصية (Eysenck)، وقد تم تصميم اختبار تفضيل لون لهذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنواع الشخصية وتفضيلات اللون باستثناء حالة الذكور المنفتحين.

وقام سيجي وبجارسكي (Cigić and Bugarski, 2010) بدراسة هدفت التحقق من اختلافات في السمات الشخصية للأشخاص حسب تفضيل اللون. وتكونت عينة الدراسة من (104) من طلبة السنة الثالثة من مدرستين في صربيا. وقد تم استخدام استبيان (Zuckerman-Kuhlman Personality Questionnaire) لسمات الشخصية، واستبيان تفضيلات اللون. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الثانويين، وفقاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة أنها تعدّ من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثة- التي بحثت في هذا الموضوع، خاصة في البيئة الفلسطينية، كما أنّ اختيار الألوان يمكن أن يكون مؤشراً حول تأثير الوضع السياسي المتأرجح على الأفراد، ومدى تأثير ذلك على سماتهم النفسية.

الأهمية التطبيقية:

قد تكون هذه الدراسة مدخلاً لدراسات وأبحاث أخرى تتعلق بسمات الشخصية، كذلك فإنّ اختيار الألوان وما تدلّ عليها من دلالات قد تساعد جميع المؤسسات وخاصة الصحية والتجارية والمؤسسات العامة لاختيار الألوان التي تناسب الأفراد، بما يتوافق مع سماتهم الشخصية وتعبّر عن احتياجاتهم النفسية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

تفضيل اللون (colour preference):

هو ميل فرد أو مجموعة إلى تفضيل لون أو ألوان معينة على الآخرين (Ghorawat and Madan, 2014)، والتعريف الإجرائي للباحثة يشير إلى رغبة الأشخاص في اختيار لون وتفضيله على الألوان الأخرى، بحيث يعكس السمات الشخصية للفرد.

عوامل الشخصية الكبرى (The Big five factors of personality):

يعد هذا النموذج إطاراً مرجعياً متعدد المستويات، حيث يعمل على زيادة معرفتنا بالشخصية والصحة، ويتكون من أبعاد خمسة هي: (الانفتاح، ويقظة الضمير، والانبساطية، والمقبولية، والعصابية) (Alsadi, 2019). والتعريف الإجرائي للباحثة: هو نموذج يتكون من خمسة أبعاد نفسية هي: (الانفتاح، ويقظة الضمير، والانبساطية، والمقبولية، والعصابية)، والتي يمكن أن تكون مؤشراً لسمات الفرد النفسية في المواقف المختلفة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات هي:

الحد البشري: طلبة المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين (16-17) عاماً.

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2021 - 2022).

الحد المكاني: محافظة جنين - فلسطين.

الواضحة للعلاقات بين تفضيلات اللون والخصائص الشخصية (Bakker et al, 2013)

ومن ملاحظات الباحثة في المجال التربوي، أن هناك بعض السمات الشخصية والحالات المزاجية للطلبة لها علاقة ببعض الألوان المفضلة لدى الذكور والإناث، والتي يمكن أن تؤثر على سلوكياتهم اليومية، وخاصة في المجتمع الفلسطيني الذي لا يزال يعدّ تقليدياً ومحافظة نوعاً ما، ويعيش في حالة من عدم الاستقرار وغموض المستقبل، وما يمكن أن يؤثر ذلك على السمات الشخصية للأفراد، وكيفية رؤيتهم ونظرتهم للحياة من خلال الألوان التي يفضلونها، وهل هذه الألوان المفضلة لديهم تعكس حقيقة سماتهم الشخصية واحتياجاتهم النفسية، هذه التساؤلات أثارت اهتمام الباحثة لإجراء هذه الدراسة، خاصة في ظلّ تضارب نتائج الدراسات التي أجريت للتحقق من هذا الموضوع.

من هنا تتمحور مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: ما الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغيري تفضيلات اللون والجنس، والتفاعل بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة العصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة الانبساطية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة يقظة الضمير لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة المقبولية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟

هدف الدراسة:

تم إجراء دراسات مختلفة في جميع أنحاء العالم لفهم العلاقة بين تفضيلات اللون وسمات الشخصية، وقد أظهرت نتائج غالبية الدراسات أن تفضيل اللون يتأثر بشكل كبير بأنواع شخصية الأفراد، حيث أظهرت دراسة (Cigić and Bugarski, 2010) أن هناك فروقاً في تفضيل اللون بالنسبة للشخصيات المختلفة، حيث لوحظ أن الانطوائيين يفضلون الألوان الداكنة والباهتة، بينما الأشخاص المنفتحون يفضلون الألوان الأكثر إشراقاً (Ghorawat and Madan, 2014). لذا

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبتها أغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جنين والبالغ عددهم (2000) طالب وطالبة للعام الدراسي (2021 - 2022)، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في مدينة جنين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية النهائية من (293) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للجنس وتفضيلات اللون.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لحالة للجنس وتفضيلات اللون

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	182	62.1	293
	إناث	111	37.9	
تفضيلات اللون	الأحمر	19	6.5	293
	الأصفر	14	4.8	
	الأخضر	15	5.1	
	الأزرق	33	11.3	
	البنفسجي	17	5.8	
	البرتقالي	15	5.1	
	البنّي	14	4.8	
	الأسود	130	44.4	
	الأبيض	19	6.5	
	الرمادي	8	2.7	
	الزهري	9	3.1	

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تتعلق بعوامل الشخصية مثل دراسة بلاجوف (Blagov, 2020)، ودراسة انكلكشمي وآخرون (Athilakshmi et al, 2015)، ودراسة تامارنا (Tamarana, 2017)، ودراسة امريثراج ومنكدان (Amritharaj and Manikandan, 2017). وقد تبنت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي أعدها كوستا وماكري (Costa and McCrae, 1992) كما وردت في (Elshamaly, 2015). وهذه القائمة تشتمل على خمسة أبعاد، هي: (العصابية، والانبساطية، وبقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة). وقام الأنصاري (1997)

بترجمة بنود القائمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، حيث رجعت من قبل المختصين في علم النفس واللغتين العربية والإنجليزية. وبعد تقنين المقياس من قبل (Elshamaly, 2015)، تكونت الأداة في صورتها النهائية من (56) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تتضمن فقرات موجبة وسالبة، كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2): الفقرات الموجبة والسالبة لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
العصابية	6 ، 10 ، 20 ، 25 ، 34 ، 39 ، 49 ، 52	1 ، 15 ، 29 ، 44
الانبساطية	2 ، 7 ، 16 ، 21 ، 30 ، 35 ، 45	11 ، 26 ، 40 ، 53
الانفتاح على الخبرة	12 ، 27 ، 41 ، 50 ، 54	3 ، 17 ، 22 ، 31 ، 36 ، 46
المقبولية	4 ، 18 ، 32 ، 47	8 ، 13 ، 23 ، 28 ، 37 ، 42 ، 55
يقظة الضمير	5 ، 9 ، 19 ، 24 ، 33 ، 38 ، 48 ، 56	14 ، 43 ، 51

وقد وزعت درجات الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث يحصل المستجيب على الفقرات الموجبة: (تطبق دائمًا 5 درجات)، (تطبق كثيرًا 4 درجات)، (تطبق أحيانًا 3 درجات)، (تطبق قليلًا 2 درجتان)، (لا تنطبق أبدًا درجة واحدة)، في حين يتم احتساب تصحيح الفقرات السالبة بطريقة عكسية (Elshamaly, 2015).

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: قام (Elshamaly, 2015) بحساب الصدق الظاهري للمقياس؛ من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين والعاملين في مجال علم النفس والصحة النفسية في الجامعات الفلسطينية: (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى)، وبرنامج غزة للصحة النفسية، بهدف إبداء آرائهم في مدى انتماء كل فقرة من فقرات القائمة للبعد الخاص بها، وتحديد الفقرات الموجبة والسالبة، وقد تم إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الفقرات مع الاحتفاظ بمضمون العبارة إيجابيًا أو سلبيًا. وللتحقق من صدق الأداة في الدراسة الحالية تم عرضها على (10) محكمين متخصصين في التربية وعلم النفس من عدة جامعات فلسطينية: (جامعة الاستقلال، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة النجاح الوطنية)، حيث طلب منهم بيان مدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرة، وحازت الفقرات على نسبة مقبولة من رأي المحكمين، ولم تُجرى أية تعديلات عليها.

صدق البناء: قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء من خلال حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بُعد، وذلك كما

هو واضح في الجدول (3) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء.

الجدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصابية			الانسيابية			الانفتاح على الخبرة		
الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	0.253**	0.000	1	0.592**	0.000	1	0.400**	0.000
2	0.431**	0.000	2	0.529**	0.000	2	0.453**	0.000
3	0.586**	0.000	3	0.278**	0.000	3	0.256**	0.000
4	0.366**	0.000	4	0.624**	0.000	4	0.492**	0.000
5	0.522**	0.000	5	0.401**	0.000	5	0.299**	0.000
6	0.527**	0.000	6	0.131*	0.025	6	0.204**	0.000
7	0.348**	0.000	7	0.532**	0.000	7	0.473**	0.000
8	0.387**	0.000	8	0.502**	0.000	8	-.493**	0.000
9	0.558**	0.000	9	0.276**	0.000	9	0.393**	0.000
10	0.126*	0.031	10	0.394**	0.000	10	0.476**	0.000
11	0.606**	0.000	11	0.117*	0.046	11	0.528**	0.000
12	0.509**	0.000						
المقبولية			يقظة الضمير					
1	0.463**	0.000	1	0.709**	0.000			
2	0.372**	0.000	2	0.768**	0.000			
3	0.515**	0.000	3	0.541**	0.000			
4	0.563**	0.000	4	0.777**	0.000			
5	0.450**	0.000	5	0.726**	0.000			
6	0.361**	0.000	6	0.736**	0.000			
7	0.465**	0.000	7	0.760**	0.000			
8	0.496**	0.000	8	0.508**	0.000			
9	0.366**	0.000	9	0.723**	0.000			
10	0.411**	0.000	10	0.535**	0.000			
11	0.226**	0.000	11	0.631**	0.000			

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاداة من خلال حساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول (4) يوضح نتائج معامل الثبات.

تُشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية إلى عالية جداً، مما يشير إلى صدق الأداة .

الجدول (4) يوضح نتائج معامل الثبات للأداة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	العصابية	12	0.860
2	الانسيابية	11	0.776
3	الانفتاح على الخبرة	11	0.792
4	المقبولية	11	0.750
5	يقظة الضمير	11	0.885

واستخدمت الباحثة معامل الثبات كرونباخ ألفا؛ لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة، تُعزى لمتغيري: (الجنس، وتفضيلات اللون) والتفاعل بينهما؟ للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة العصابية تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة العصابية تبعاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

إناث				ذكور			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون
0.000	2.67	2	الأحمر	0.446	2.80	17	الأحمر
0.385	3.28	3	الأصفر	0.676	2.46	11	الأصفر
0.327	2.97	10	الأخضر	0.220	2.92	5	الأخضر
0.276	2.47	10	الأزرق	0.644	2.67	23	الأزرق
0.182	2.96	17	البنفسجي	0.000	0.000	0.000	البنفسجي
0.315	2.67	15	البرتقالي	0.000	0.000	0.000	البرتقالي
0.576	2.82	6	البنّي	0.345	2.50	8	البنّي
0.305	2.69	32	الأسود	0.566	2.69	98	الأسود
0.481	2.42	4	الأبيض	0.349	2.78	15	الأبيض
0.210	2.61	3	الرمادي	0.532	2.97	5	الرمادي
0.471	2.24	9	الزهري	0.000	0.000	0.000	الزهري

حسب متغيرات الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما حسب ما هو وارد في الجدول (5).

يتضح من الجدول (5) وجود تقارب بين متوسطات العصابية تبعاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis Of Variance) للفروق في متوسطات سمة العصابية لدى الطلبة

الجدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في سمة العصابية لدى الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
سمة العصابية	الجنس	0.006	1	0.006	0.028	0.867
	تفضيلات اللون	4.808	10	0.481	2.100	0.025*
	الجنس * تفضيلات اللون	2.886	7	0.412	1.801	0.087
	الخطأ	62.720	274	0.229		
	المجموع	2209.306	293			
	المجموع الكلي	70.274	292			

دوافعهم، ولديهم ميل نحو السلوكات غير العقلانية، والخجل، وتدني احترام الذات (Kraczla, 2017). أما تفضيلات الطلبة للألوان: (الأصفر، والأخضر، والرمادي)، بالرغم أنها ألوان تتباين في معانيها من حيث النشاط والهدوء والسلبية، إلا أن هذا التباين ربما يرجع إلى الوضع النفسي القلق وغير المستقر للطلبة في هذه المرحلة. وهذا ما أشار إليه (Montag and Panksepp, 2017) في أن الأشخاص ذوي السمة العصابية يتميزون بالاندفاع، والمزاجية، وعدم القدرة على التكيف، وأضاف (Sarsam et al, 2021) أن العصابيين لديهم استجابة سريعة للضجر، وعدم استقرار المشاعر. وبالرغم أن الأصفر يعدّ من الألوان الدافئة والنشطة التي تمنح الطاقة والنشاط، إلا أن الأشخاص الذين يفضلون هذا اللون يسجلون درجات عالية في أبعاد النشاط والعدوان والتواصل الاجتماعي، ويظهرون عدوانية متزايدة، وهم أكثر استقراراً من الناحية العاطفية (Cigić and Bugarski, 2010) ولديهم مستوى عالٍ من القلق أكثر من الألوان الباردة (Kaya, 2004)، وهذا يدل أن الألوان لها معاني نفسية وأن اختيارات الأفراد للألوان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصياتهم، كما تؤدي السمات الشخصية للفرد دوراً مهماً في تفضيلات اللون (Korkmaz et al, 2016). واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تامارنا (Tamarana, 2017) التي وجدت علاقة معنوية إيجابية بين العصابية واللون الأزرق الباهت. في حين أكد (Kaya, 2004) أن بعض الألوان ترتبط بالعديد من المشاعر المختلفة، وبعض المشاعر مرتبطة بأكثر من لون.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة الانبساطية من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟
للإجابة عن السؤال الثاني استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الانبساطية، تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما، وذلك كما هو واضح في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الانبساطية تبعاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

إناث				ذكور			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون
0.000	3.82	2	الأحمر	0.316	3.62	17	الأحمر
0.262	3.94	3	الأصفر	0.460	3.36	11	الأصفر
0.547	3.16	10	الأخضر	0.775	3.07	5	الأخضر
0.877	3.02	10	الأزرق	0.405	3.12	23	الأزرق
0.198	3.42	17	البنفسجي	0.000	0.000	0.000	البنفسجي
0.396	3.67	15	البرتقالي	0.000	0.000	0.000	البرتقالي
0.343	3.33	6	البنّي	0.471	3.34	8	البنّي

يتبين من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة العصابية لدى الطلبة حسب متغيري: الجنس وتفضيلات اللون والتفاعلات بينهما، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)؛ وهي غير دالة إحصائياً، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق في سمة العصابية تبعاً لمتغير الجنس، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون، وتظهر نتائج اختبار توكي (Tukey) تبعاً لتأثير متغير تفضيلات اللون، أن الفروق كانت لصالح الطلبة الذين يفضلون الألوان: (الأصفر، والأخضر، والرمادي).

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق في سمة العصابية لدى الطلبة يعود إلى أن الطلبة من كلا الجنسين عرضة للظروف البيئية والمؤثرات الاجتماعية والسياسية لنفسها، فهم يعيشون في مجتمع واحد لديه ثقافة خاصة تجاه الذكور والإناث، ويواجهون ضغوطات ومواقف حياتية صعبة ومؤلمة، فالذكور عليهم أعباء ومسؤوليات أكثر من الإناث؛ مما يجعلهم في حالة قلق دائم، وانفعالات سلبية خاصة أنهم يمرون بمرحلة حرجة من أعمارهم وهي مرحلة المراهقة، مما يجعلهم أكثر عرضة لأزمة الهوية نظراً لاختلاط الأدوار عليهم، وهذا يجعلهم غير قادرين على التكيف والتأقلم مع ظروفهم وأوضاعهم الجديدة. أما الإناث فهن أيضاً يخضعن لضغوطات اجتماعية ونفسية في هذه المرحلة، فهن بحاجة للحماية وضرورة الالتزام بعبادات المجتمع وتقاليده؛ مما يزيد من الأعباء النفسية عليهن، والتي تتمثل بمشاعر القلق، والغضب، والحزن، وتدني احترام الذات، والعزلة، والانطواء، والشعور بالذنب، وغير ذلك من المشاعر السلبية والاعتمادية. وهذا ما يفسر تفضيلات الألوان: (الأصفر، والأخضر، والرمادي)، وهذا ما أكدته (Rothmann and Coetzer, 2003; Deniz and Satıcı, 2017) حيث إن العصابيين يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي، والمعاناة من الضغوط النفسية والانفعالات السلبية، والارتباط بأفكار غير واقعية، وهزيمة الذات، وعدم القدرة على التأقلم والتكيف، والشعور بالضعف في مواجهة المشكلات النفسية، والقلق، والغضب، والمشاعر السلبية. كما أن العصابيين لديهم قدرة أقل على التحكم بعواطفهم أو

0.467	3.43	32	الأسود	0.456	3.28	98	الأسود
0.577	3.50	4	الأبيض	0.261	3.44	15	الأبيض
0.591	3.42	3	الرمادي	0.447	3.44	5	الرمادي
0.265	3.15	9	الزهري	0.000	0.000	0.000	الزهري

لدى الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما حسب ما هو وارد في الجدول (8).

يتضح من الجدول (7) وجود تقارب بين متوسطات الانبساطية تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما. ولفحص الفرضية استُخرجت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis Of Variance) للفروق في متوسطات سمة الانبساطية

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في سمة الانبساطية لدى الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعلات بينها.

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
سمة الانبساطية	الجنس	0.344	1	0.344	1.704	0.193
	تفضيلات اللون	6.875	10	0.687	3.404	0.000**
	الجنس * تفضيلات اللون	0.959	7	0.137	0.678	0.690
	الخطأ	55.334	274	0.202		
	المجموع	3341.116	293			
	المجموع الكلي	63.908	292			

لذلك فهم يفضلون الألوان ذات البهجة والنشاط مثل اللون الأحمر، وأكد هنجتر وآخرون (Hengartner et al, 2020) أن الشخصية التكيفية هي أساس الرفاهية، والصحة، والأداء الاجتماعي، ونوعية الحياة. هذا وأشار تمارانا (Tamarana, 2017) أن الشخصية الانبساطية فضلت اللون الأصفر لصالح الطلبة الذكور. في حين خلصت دراسة (عبد الخالق وحسن، 2017) إلى أن الألوان الفاتحة تعبر عن مشاعر إيجابية بالمقارنة بالألوان الداكنة. كما أشارت دراسة سيجي وبجارسكي (Cigić and Bugarski, 2010) أن العدوان والنشاط كانا الأكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين فضلوا الألوان الزاهية. وأن هذه الفئة العمرية تحب الألوان الزاهية أكثر من الألوان الباهتة جروات وماندان (Ghorawat and Madan, 2014).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 = α) في متوسطات سمة الانفتاح على الخبرة، تعزى لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟ للإجابة عن السؤال الثالث استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الانفتاح على الخبرة، تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما، وذلك كما هو واضح في الجدول (9).

يتبين من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 = α) في متوسطات سمة الانبساطية لدى الطلبة حسب متغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أيضاً تبين أنه لا توجد فروق في سمة الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون، وتظهر نتائج اختبار توكي (Tukey) تبعاً لتأثير متغير (تفضيلات اللون)، أن الفروق كانت لصالح الطلبة الذين يفضلون اللونين: (الأحمر والأصفر). وتغزو الباحثة عدم وجود فروق في سمة الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس، أن الطلبة يتمتعون بوضع نفسي يغلب عليه التفاؤل، والنشاط، والدافعية، والقدرة على التكيف بالرغم من الظروف البيئية الضاغطة التي يمرّون بها، وقد تُؤدّي التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً من خلال توفير الأجواء الداعمة للطلبة، وتوفير المساندة الاجتماعية لهم، حيث إنّ الاختلافات في الشخصية حسب تفضيلات اللون، سيكون لديها تلقائياً اختلاف في أنماط سلوك الشخص، وإدراكه، وعواطفه، وقيمه المكتسبة، بالإضافة إلى تجاربه الحياتية (Athilakshmi et al, 2015).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

ذكور				إناث			
تفضيلات اللون	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تفضيلات اللون	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأحمر	17	3.35	0.425	الأحمر	2	4.09	0.000
الأصفر	11	3.64	0.413	الأصفر	3	4.36	0.000
الأخضر	5	3.25	0.404	الأخضر	10	3.45	0.407

0.498	3.49	10	الأزرق	0.311	3.13	23	الأزرق
0.538	3.27	17	البنفسجي	0.000	0.000	0.000	البنفسجي
0.665	3.64	15	البرتقالي	0.000	0.000	0.000	البرتقالي
0.628	3.35	6	البنّي	0.094	3.61	8	البنّي
0.593	3.38	32	الأسود	0.485	3.28	98	الأسود
0.105	2.91	4	الأبيض	0.550	3.30	15	الأبيض
0.506	3.91	3	الرمادي	0.404	3.02	5	الرمادي
0.647	3.53	9	الزهري	0.000	0.000	0.000	الزهري

يتضح من الجدول (9) وجود اختلاف بين متوسطات سمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما. ولفحص الفرضية استُخرجت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي

الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة حسب متغيري الجنس (Two Way Analysis Of Variance) للفروق في متوسطات سمة وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما حسب ما هو وارد في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في سمة الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
سمة الانفتاح على الخبرة	الجنس	2.164	1	2.164	8.923	0.003**
	تفضيلات اللون	7.148	10	0.715	2.948	0.002**
	الجنس * تفضيلات اللون	4.299	7	0.614	2.533	0.015*
	الخطأ	66.441	274	0.242		
	المجموع	3382.058	293			
	المجموع الكلي	78.040	292			

أن ردود الفعل أو المواقف النفسية تجاه الألوان الأساسية مثل اللونين الأحمر والأصفر تعكس الاحتياجات الأساسية لهن. لهذا ربما يعكس تفضيل الإناث لهذين اللونين حاجتهن إلى المثابة والمنافسة وتحقيق الأهداف. وهذا ما أكدته كايا (Kaya, 2004) أن اللون الأحمر من الألوان الديناميكية وهو من الألوان المثيرة والمحفزة، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جروات وماندان (Ghorawat and Madan, 2014) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين أنواع الشخصية وتفضيلات اللون باستثناء حالة الذكور المنفتحين. ودراسة واتن وفستفولد (Watten & Fostervold, 2021) التي أظهرت أنه توجد فروق بين الجنسين في تفضيلات اللون، لكن النساء يفضلن اللون الأبيض، وفضل الرجال اللون الأسود.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α (0.05) في متوسطات سمة المقبولة تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما؟

وللإجابة عن السؤال الرابع استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة المقبولة، تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسطات سمة الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة حسب متغيري: الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وهي دالة إحصائية، وتبين أيضاً وجود فروق في سمة الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون، وتظهر نتائج اختبار توكي (Tukey)، والمتوسطات الحسابية تبعاً لتأثير متغيرات: (تفضيلات اللون، والجنس)، أن الفروق كانت لصالح الإناث اللواتي يفضلن اللونين: (الأصفر والأحمر). وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطالبات الإناث لديهن الكثير من الفضول الذي يدفعهن للمخاطرة والانفتاح على التجارب الجديدة، والسفر، والإحساس بالجماليات، والممارسات الفكرية، حيث يمكن القول إن المجتمع الفلسطيني في الآونة الأخيرة انفتح على المجتمعات والثقافات الأخرى بشكل كبير، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وإقبال الفتيات على التعليم؛ مما أتاح لهن فرصة الانفتاح على خبرات وتجارب جديدة، مما يثير لديهن البهجة والإثارة في حياتهن، كما أن الأنثى تعد منافساً قوياً للذكور في الطموح وتحقيق الأهداف، لذلك فهن يفضلن اللونين الأحمر والأصفر اللذين يدلان على النشاط والحيوية ودافعية الإنجاز حيث أشار (Ghorawat and Madan, 2014)

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة المقبولية تبعاً لمتغير الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

ذكور				إناث			
تفضيلات اللون	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تفضيلات اللون	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأحمر	17	3.63	0.568	الأحمر	2	3.55	0.000
الأصفر	11	3.57	0.409	الأصفر	3	3.45	0.157
الأخضر	5	3.02	0.647	الأخضر	10	3.24	0.423
الأزرق	23	3.21	0.437	الأزرق	10	3.13	0.643
البنفسجي	0.000	0.000	0.000	البنفسجي	17	3.50	0.463
البرتقالي	0.000	0.000	0.000	البرتقالي	15	3.10	0.380
البنّي	8	3.97	0.047	البنّي	6	3.18	0.572
الأسود	98	3.41	0.447	الأسود	32	3.24	0.470
الأبيض	15	3.48	0.415	الأبيض	4	3.68	0.157
الرمادي	5	3.47	0.461	الرمادي	3	3.39	0.229
الزهري	0.000	0.000	0.000	الزهري	9	3.06	0.404

يتضح من الجدول (11) وجود تقارب بين متوسطات المقبولية تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما. ولفحص الفرضية استُخرجت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis Of Variance) للفروق في متوسطات سمة المقبولية

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في سمة المقبولية لدى الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
سمة المقبولية	الجنس	0.309	1	0.309	1.507	0.221
	تفضيلات اللون	5.463	10	0.546	2.665	0.004**
	الجنس* تفضيلات اللون	2.281	7	0.326	1.590	0.138
	الخطأ	56.173	274	0.205		
	المجموع	3395.000	293			
	المجموع الكلي	66.515	292			

لمعايير وثقافة المجتمع، تعبر عن جديتهم في العمل، ويظهرون مزيداً يعملون بروح الفريق ومتعاونون. وقد ينبع تفضيل الطلبة للونين البنّي والأبيض وهما من الألوان الحيادية حيث يعكس هذا انضباطاً وامتثالاً من الاستعداد والانفتاح على التدريب وعلى الأفكار الجديدة، وهم عمليون يرغبون بتعلم طرق جديدة للقيام بالأعمال. وقد يرتبط تفضيل اللون بالثقافة السائدة أو إذا كان اللون يؤثر مشاعر سلبية أو إيجابية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة واتن وفستفولد (Watten and Fostervold, 2021) التي لم تجد فروقاً بين الجنسين في تفضيلات اللون. في حين وجدت دراسة تامارنا (Tamarana, 2017) علاقة إيجابية بين المقبولية واللون العاطفي النشط، إلا أن دراسة كورماز وآخرين (Korkmaz et al, 2016) وجدت أن اللون البنّي يعدّ من الألوان الجذابة والحيوية التي تعطي الطاقة والتحفيز للأفراد. وتختلف

يتبين من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات سمة المقبولية لدى الطلبة حسب متغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أيضاً تبين أنه لا توجد فروق في سمة المقبولية تبعاً لمتغير الجنس، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات اللون، وتظهر نتائج اختبار توكي (Tukey) تبعاً لتأثير متغير: (تفضيلات اللون)، أن الفروق كانت لصالح الطلبة الذين يفضلون اللونين: (البنّي، والأبيض).

وترى الباحثة أن الطلبة لديهم درجة عالية من التعاون والتعاطف والانضباط لمعايير المجتمع، والإيثار، ومساعدة الآخرين، وهؤلاء الأشخاص المقبولين ينجحون في المهن التي تتطلب عملاً جماعياً، فهم

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسطات سمة يقظة الضمير تعزى لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما؟

وللإجابة عن السؤال الخامس استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة الضمير تبعاً لمتغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

إناث				ذكور			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تفضيلات اللون
0.000	4.55	2	الأحمر	0.586	4.06	17	الأحمر
0.157	4.36	3	الأصفر	0.528	4.38	11	الأصفر
0.547	4.11	10	الأخضر	0.283	4.11	5	الأخضر
0.504	4.08	10	الأزرق	0.564	4.02	23	الأزرق
0.533	3.68	17	البنفسجي	0.000	0.000	0.000	البنفسجي
0.522	4.13	15	البرتقالي	0.000	0.000	0.000	البرتقالي
0.334	4.42	6	البنّي	0.188	4.5000	8	البنّي
0.668	3.97	32	الأسود	0.564	4.05	98	الأسود
0.525	4.18	4	الأبيض	0.640	4.07	15	الأبيض
0.319	4.33	3	الرمادي	0.675	4.07	5	الرمادي
0.592	3.71	9	الزهري	0.000	0.000	0.000	الزهري

متوسطات سمة يقظة الضمير لدى الطلبة حسب متغيري: الجنس

وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما حسب ما هو وارد في الجدول (14).

يتضح من الجدول (13) وجود تقارب بين متوسطات سمة

الضمير تبعاً لمتغيري: الجنس وتفضيلات اللون، والتفاعل بينهما.

ولفحص الفرضية استُخرجت نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي

(Two Way Analysis Of Variance) للفروق في

الجدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق في سمة يقظة الضمير حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما.

السمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
سمة يقظة الضمير	الجنس	0.216	1	0.216	0.689	0.407
	تفضيلات اللون	7.135	10	0.713	2.277	0.014*
	الجنس* تفضيلات اللون	0.799	7	0.114	0.364	0.922
	الخطأ	85.874	274	0.313		
	المجموع	4928.223	293			
	المجموع الكلي	94.379	292			

اللون) أن الفروق كانت لصالح الطلبة الذين يفضلون الألوان (البنّي، والأحمر، والأصفر).

وترى الباحثة أن الطلبة سواء ذكراً أو إناثاً لديهما حس عالي بالمسؤولية، وتصميم قوي لتحقيق الأهداف، والانضباط والتفكير العقلاني، وربما يعود هذا للتنشئة الأسرية في المجتمع الفلسطيني التي تربي أبناءها على تحمل المسؤولية والمواظبة والإرادة القوية والإنجاز لتحقيق النجاح، فالمجتمع الفلسطيني يعاني من ضغوطات حياتية جسيمة لا بد أن يقف

يتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند المستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسطات سمة يقظة الضمير لدى

الطلبة حسب متغيري الجنس وتفضيلات اللون والتفاعل بينهما، بحيث

كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائية،

وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق في سمة يقظة الضمير تبعاً لمتغير

الجنس، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمتغير تفضيلات الألوان

وتظهر نتائج اختبار توكي (Tukey) تبعاً لتأثير متغير (تفضيلات

- Inc.. 0(0): 1-10. <https://doi.org/10.1002/col.21845>
6. Bazkiaei, H., Heng, L., Khan, N., Saufi, R. & Kasim, R. (2020). Do entrepreneurial education and big-five personality traits predict entrepreneurial intention among universities students?. *Cogent Business & Management*, 7(1), 1801217. DOI: 10.1080/23311975.2020.1801217
7. Bilgin, A. & İşler, A. (2008). Color Preferences of Children in Terms of Gender Differences. *e-Journal of New World Sciences Academy Social Sciences*, 3, (4), C0089: 731-741.
8. Blagov, P. (2020). Adaptive and Dark Personality in the COVID-19 Pandemic: Predicting Health-Behavior Endorsement and the Appeal of Public-Health Messages. *Social Psychological and Personality Science*. 12(5): 697- 707. <https://doi.org/10.1177/1948550620936439>
9. Bui, H. (2017). Big Five personality traits and job satisfaction: Evidence from a national sample, *Journal of General Management*, 42(3), 21-30. DOI:10.1177/0306307016687990
10. Cigić, D. & Bugarski, V. (2010). Personality Traits and Colour Preferences. *Curr Top Neurol Psychiatr Relat Discip*. 18(4): 29-35.
11. Clack, L. (2017). Examination of Leadership and Personality Traits on the Effectiveness of Professional Communication in Healthcare, *Journal of Healthcare Communications*, 2 (2), 1-11. DOI: 10.4172/2472-1654.100051
12. Costa, P.T. & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor (NEO-FFI) professional manual. Odessa, Florida: Psychological Assessment Resources.
13. Deniz, M. & Satıcı, S. (2017). The Relationships between Big Five Personality Traits and Subjective Vitality. *anales de psicología*, 33(2 ,may): 218-224. <http://dx.doi.org/10.6018/analesps.33.2.261911>.
14. Elshamaly, N. (2015). Five Personality Factors Among Patient With Depression Attending Gaza Community Mental Health Center. Unpublished Degree of Master. Islamic University: Gaza.
15. John, O. and Srivastava, S. (1999). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. *Handbook of personality: Theory and research* (2nd ed.). New York: Guilford (in press).
16. John, G. (2019). Volatility and fluctuations in preferences for Red, Yellow and Blue colours are indicators of personality traits and biological status. *Medical Hypotheses*, 122 (2019): 115-119. <https://doi.org/10.1016/j.mehy.2018.10.029>.

صامداً ومواجهتها حتى يبقى على قيد الحياة، فكان لا بد أن يربي أبناءه للاعتماد على أنفسهم والإصرار على تحقيق أهدافهم وذواتهم، فالمجتمع الفلسطيني يصارع من أجل إثبات وجوده وذاته. لذلك كان تفضيل الطلبة للألوان (البنّي، والأحمر، والأصفر) وهي من الألوان الحيوية والجذابة التي تمنح الطاقة وتكون حافزاً لهم (Korkmaz et al, 2016) وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة تامارنا (Tamarana, 2017) التي وجدت علاقة إيجابية بين الضمير والألوان الدافئة، وكان هناك اختلافات بين الجنسين في تفضيلات اللون، فالذكور لديهم متوسط درجات أعلى للأصفر المشبع والبرتقالي الفاتح، في حين وجدت الإناث متوسط درجات أعلى للأرجواني المشبع والأحمر الفاتح.

التوصيات:

- قد تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في كيفية اختيار الألوان التي تعكس دلالات نفسية مفعمة بالراحة، وأكثر تحفيزاً خاصة في المدارس والشافافي والمؤسسات العامة.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات أخرى مثل العمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، وحجم العينة يكون كبيراً.
- يمكن الاستفادة من اختيار الأشخاص للألوان في معرفة سماتهم الشخصية وحاجاتهم النفسية؛ لأن سمات شخصيتهم تشبه الألوان التي يختارونها.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في توظيف تفضيلات اللون في البرامج الإرشادية الخاصة بالطلبة.

References:

1. Abdel-Khalek, A. & Hasan, A. (2017). The relationship between colors and emotions. *Journal of Psychology*. 30 (114): 117-134.
2. Alsadi, R. (2019). The Security Awareness and its Relationship to the Major Personality Factors among Palestinian Security Personnel (The National Security in Jenin Governorate is A Model). *An-Najah University Journal of Research (Humanities Series)*, 33(2): 182- 215.
3. Amritharaj, K. & Manikandan, K. (2017). Personality and Fabric Color Preferences of Girls. *Guru Journal of Behavioral and Social Sciences*. 5(2): 684- 695.
4. Athilakshmi, R., Deb, C., Maharishi, Kumar, G. & Ratnasabapathy, M. (2015). Personality Based On Colour Preferences and Its Relationship with Achievement Motivation. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(7): 117- 123.
5. Bakker, I., Voordt, T., Vink, P., Boon, J. & Bazley, C. (2013). Color Preferences for Different Topics in Connection to Personal Characteristics. *Color research and application, Wiley Periodicals*,

- COVID-19. *American Psychologist*, 76(1): 39- 49. <https://doi.org/10.1037/amp0000740>
28. Liu, S., Lithopoulos, A., Zhang, C., Garcia-Barrera, M. & Rhodes, J. (2020). Personality and perceived stress during COVID-19 pandemic: Testing the mediating role of perceived threat and efficacy. *Personality and Individual Differences*, 168 (2021): 1-6. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110351>
 29. Memmedova, K. (2020). Modelling the Association Between Personality and Colour Preferences by Using Fuzzy Logic. 10th International Conference on Theory and Application of Soft Computing, Computing with Words and Perceptions - ICSCCW-2019. Springer Nature Switzerland, 792-799. DOI: 10.1007/978-3-030-35249-3_104
 30. Montag, C. & Panksepp, J. (2017). Primary Emotional Systems and Personality: An Evolutionary Perspective, *Frontiers in Psychology*, Vol. 8, April 2017, 1-15. doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00464
 31. Ou, L., Luo, M., Woodcock, A. & Wright, A. (2004). A Study of Colour Emotion and Colour Preference. Part III: Colour Preference Model. *COLOR research and application*. 29(5): 381- 389.
 32. Palmer, S. & Schloss, K. (2009). Human Preference for individual colors. Conference Paper in Proceedings of SPIE - The International Society for Optical Engineering. DOI: 10.1117/12.849110
 33. Rothmann, S., & Coetzer, E. P. (2003). The big five personality dimensions and job performance. *SA Journal of Industrial Psychology*, 29(1), 68-74. <https://doi.org/10.4102/sajip.v29i1.88>
 34. Sarsam, S., Al-Samarraie, H. & Alzahrani, A. (2021). Influence of personality traits on users' viewing behavior. *Journal of Information Science*: 1-15. DOI: 10.1177/0165551521998051
 35. Stoll, G., Einarsdóttir, S., Song, Q., Ondish, P., Sun, J. & Rounds, J. (2020). The Roles of Personality Traits and Vocational Interests in Explaining What People Want Out of Life. *Journal of Research in Personality* 86 (2020) 103939: 2-19. <https://doi.org/10.1016/j.jrp.2020.103939>
 36. Tamarana, R. (2017). Colour Preferences and Colour Emotions among Tribal and Non Tribal Students in Relation with Personality Traits. Degree of Doctor, Pondicherry University.
 37. Watten, R. G.; Fostervold, K. I. (2021). Colour Preferences and Personality Traits. Preprints, 2021050642. doi: 10.20944/preprints202105.0642.v1.
 38. Zaidi, N., Waijid, R. A., Zaidi, S. & Xaidi, G. B. (2013). The Big Five personality traits and their relationships with among public sector university teachers of Lahore. *African Journal of Business Management* .7(15):1344-1353
 17. Jonason, P. & Sherman, R. (2020). Personality and the perception of situations: The Big Five and Dark Triad traits. *Personality and Individual Differences*. 163(2020):1-5. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110081>
 18. Jonason, P. & Zeigler-Hill, V. (2018). The fundamental social motives that characterize dark personality traits. *Personality and Individual Differences*, (132), 98-107.
 19. Hanafy, I. & Sanad, R. (2015). Colour preferences according to educational background. 6th World conference on Psychology Counseling and Guidance, 14 - 16 May 2015. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 205 (2015) : 437 – 444. doi: 10.1016/j.sbspro.2015.09.034
 20. Hengartner, M., Wyl, A., Haldmann, B. & Altenstein, M. (2020). Personality Traits and Psychopathology Over the Course of Six Months of Outpatient Psychotherapy: A Prospective Observational Study. *Psychology for Clinical Settings*, a section of the journal *Frontiers in Psychology*. 11(2020) 174. doi: 10.3389/fpsyg.2020.00174
 21. Kaya, N. (2004). Relationship between color and emotion: a study of college students. The University of Georgia COPYRIGHT 2004 Project Innovation (Alabama).
 22. Kraczla, M. (2017). PERSONALITY PROFILING ACCORDING TO THE BIG FIVE MODEL BY P. T. COSTA AND R. R. MCCRAE: COMPARISON ANALYSIS OF MANAGERS AND SPECIALISTS. *Regional Formation and Development Studies*, 1 (21): 77-91.
 23. Korkmaz S., Özer, Ö., Kaya, S., Kazgan, A. & Atmaca, M. (2016). The correlation between color choices and impulsivity, anxiety and depression. *Eur J Gen Med* , 13(3):47-50. DOI: 10.29333/ejgm/1592
 24. Gallego, A. and Pardo, S. (2013). The Big Five Personality Traits and Attitudes towards Immigrants. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, DOI: 10.1080/1369183X.2013.826131
 25. Gerber, A., Huber, G., Doherty, D. & Dowling, C. (2010). Personality Traits and the Consumption of Political Information. *American Politics Research*, 39(1): 32- 84. <https://doi.org/10.1177/1532673X10381466>
 26. Ghorawat, D. & Madan, R. (2014). Correlation between Personality Types and Color Shade Preference. *The International Journal of Indian Psychology*, 1(4): 70- 79.
 27. Götz, F. M., Gvirtz, A., Galinsky, A. D., & Jachimowicz, J. M. (2021). How personality and policy predict pandemic behavior: Understanding sheltering-in-place in 55 countries at the onset of

- 39.Zhao, H., & Seibert, S. E. (2006). The big five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta-analytical review. *Journal of Applied Psychology*, 91(2), 259.
<https://doi.org/10.1037/0021-9010.91.2.259>